بقوله فعله سوء بالرفع خبر مبتدأ محذوف أى الاخلوف فعلة سوء أو
بالنصب على الذم ليس ذلك بالوفاء أى الكمال بل هو نقص ورذيلة شرعا وطبعا
وأربا كما فى المطولات ووراء الخلف بالفتح خلاف قدام وبطلونه بمعنى القرن بعد القرن
والولد الطالح كما سيأتى قريبا فيكون من المثلثات باختلاف المعنى والله اعلم. قوله

وناقة تحنو على حوار ... أى ولد وحسن الحوار
من الكلام وهو المحاوره ... مثل الجوار وهو المجاوره

أقول الحوار بالضم فى الأفصح ومقابله الكسر كما فى القاموس وغيره ولد الناقة
ساعة تضعه او الى ان يفصل عن أمه وحلاه الناظم بقوله تحنو أى تعطف يقال
حنت الناقة والمرأة على ولدها تحنو كدعا وتحنى كرمى اذا عطفت عليه والوته
الربط والحوار بالكسر مصدر حاوره محاورة وحوارا بمعنى خاطبه وراجعه فى الكلام
وتحاوروا اذا تراجعوا الكلام واجاب بعضهم بعضا وأومأ الناظم الى تفسيره
بقوله من الكلام فهو حال من الحوار ونظره فى التعريف بالجوار بالكسر والمجاورة
مصدر جاوره اذا سكن بيته متصلا ببيته كما مر وفى القاموس انه يقال فيه
الحوار بالفتح فلعله مقابل الفصيح والله اعلم وفى البيت الأول الجناس المحرف وفى
الثانى الجناس المصحف. قوله

وعنده قال جمام الفرس ... واكسر جيمه لا تفتح
وعنده جمام مكوك قمحه ... بالضم والمكوك مكيال عتيق
وذاك ان علاه بقدر ... ما يبلغ الرأس امتلاء فادر

أقول ما فى النظم واصله من كسر جمام الفرس وضم جمام المكوك هو الذى اختاره
الفراء ونقله عنه الجوهرى وغيره وحكى المجد التثليث وعبارته الجم الكثير من كل
شيء والكيل الى رأس المكيال والجمام مثلثة وبالكسر الشيطان وبالضم صدف
وجمام مثلثة وكيل ما على رأس المكوك فوق الطفافة والطفاحة بالضم والطففة
محركة ما فوق المكيال والأولى ما قصر عنه ملء الأناء قال فى القاموس والقدح محركة
من الآنية الذى يشرب فيه أثنان او عام وقوله ماء بالنصب على التمييز وقوله
بكسر جيمه حال من جمام ولا تفتح اى لا تحركه بالفتح يعنى فى الأفصح والأفظ هو تعميم

المجد

المجد جواز الفتح والضم أيضا وقمحه نصب على التمييز أيضا ووقف عليه بالسكون
على لغة ربيعة وبالضم حال من جمام وفسره بقوله والمكوك مكيال اى آلة
كيل الخ ووصفه بانه عتيق اى حسن او عظيم قال فى القاموس المكوك كتنور
طاس يشرب به ومكيال يسع صاعا ونصفا او نصف رطل الى ثمان اواقى او نصف
الويبة والويبة اثنان وعشرون او اربع وعشرون مدا بمد صلى الله عليه وسلم او ثلاث
كيلجات والكيلجة منا وسبعة اثمان منا والمنا رطلان والرطل اثنا عشر اوقية
والأوقية استار وثلثا استار والاستار اربعة مثاقيل ونصف والمثقال درهم
وثلاثة اسباع درهم والدرهم ستة دوانق والدانق قيراطان والقيراط طسوجان
والطسوج حبتان والحبة ثمن سدس درهم وهو جزء من ثمانية واربعين جزءا
من درهم والجمع مكاكيك ومكاكى ومثله فى الصحاح بلفظه لكنه اقتصر فى الجمع على
مكاكيك واما مكاكى فخطأه جماعة وقالوا انها بدل من الحرف المضعف حرف علة كما قالوا
فى التظنى ونحوه ومنعه ابن الأنبارى وقال لا يقال فى جمع المكوك مكاكى بل
المكاكى جمع مكاء وهو الطائر المعروف وأومأ الناظم الى تفسير الجمام بقوله وذاك
اى معنى الجمام مطلقا ان علاه اى ما ذكر من القدح والمكوك بقدر اى مقدار ما
يبلغ الرأس تمييزا امتلاء اقامه مقام ملئا لانه مصدر لا يمنع منعا واما
الامتلاء فمصدر امتلأ مطاوع وهو جائز واتم الوزن بقوله فادر اى اعلم ذلك
واعرفه وفى البيت الأخير الالتزام. قوله

وقد قعدت فى علاوة الصبا ... او فى السفالة لأشفى الوصبا
وما ضربت بيدى علاوته ... اى رأسه ولم أخف عداوته
وهذه علاوة على الجمل ... قد علقت من فوقه حمل فحمل
وان جمعت فهى العلاوى ... تفتح كقولك الهراوى

علاوة الريح وسفالتها بالضم فيهما وجاء الناظم بالصبا وهى الريح الشرقية
كما مر عوضه قول ابى العباس تعد فى علاوة الريح قال الجوهرى علاوة الريح ان تكون
فوق الصيد لئلا تجد الوحش ريحك واغفله كثير من أرباب التآليف بل قالوا
علاوة الشيء بالضم أرفعه واعلاه كما فى القاموس والخلاصة وقوله لأشفى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1